صحيفة: باراك أمر بارتكاب مجازر في القطاع

غزة: 35 جريحاً بجمعة «انتفاضة الحجارة»

وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك

الأراضي المحتلة - «وكالات»: ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، الجمعة، أن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك، أمر بقصف مناطق مدنية بغض النظر عن كثافتها إسكانية في حال شكلت مصدراً لإطلاق الصواريخ على مناطق غلاف قطاع غزة، خلال الحرب الإسرائيلية على غزة بين 2008-2009.

وقالت الصحيفة، إن «رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير الجيش السابق إيهود باراك، سمح لقائد أركان الجيش بضرب المناطق المدنية في غزة في حال أطلقت منها صواريخ تجاه إسرائيل».

وأضافت، أصدر باراك أمراً عسكرياً غير قانوني يندرج ضمن جرائم الحرب، لقيادة هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، بتوجيه نيران المدفعية الإسرائيلية الثقيلة، إلى أي مكان يستخدم لإطلاق قذائف القسام، قبل الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2008 بستة أشهر، بغض النظر عن المكان الذي أطلقت منه القذائف وكثافتها السكانية والتوقيت التي أطلقت فيها».

وأشارت إلى أن القرار نتج عنه خلاف حاد بين باراك وقادة الجيش الإسرائيلي، لعدم قانونية القرار، ووجه أكثر من تحذير لباراك، بأن ذلك سيندرج في تعريف المحاكم الدولية على أنه جريمة حرب وسيتم إدانة إسرائيل بسببه في لاهاي.

وشنت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، بدأت نهاية ديسمبر 2008، واستمرت قرابة شهر استشهد خلالها أكثر من 1400 فلسطيني وأصيب آلاف آخرون، حيث بدأت الحرب بقصف متزامن بأكثر من 80 طائرة لكافة المواقع والمقار الأمنية التابعة لحماس، ما أدى لاستشهاد أكثر من 120 فلسطيني خلال الساعات الأولى للحرب.

من ناحية أخرى أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، بعد إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي صوب مئات المتظاهرين الذين توافدوا للحدود الشرقية لقطاع غزة، للمشاركة في فعاليات جمعة «انتفاضة الحجارة الكبرى» ضمن فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن 35 مواطنا على الأقل، أصيبوا برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، على الحدود الشرقية لقطاع غزة، في الجمعة الـ37 من فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار.

وأضافت أن عشرات المواطنين أصيبوا بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، الذي يستخدمه جيش الاحتلال الإسرائيلي لقمع المتظاهرين الفلسطينيين، في المناطق الحدودية الشرقية لقطاع غزة.

وأوضحت مصادر فلسطينية، أن عدداً من بين المصابين جراحهم خطيرة، بعد إصابتهم برصاص متفجر في أجزاء مختلفة من أجسادهم، معظمهم سقطوا في مواجهات شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.

ويواصل الفلسطينيون المشاركة في فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار، التي انطلقت نهاية مارس من العام الحالي، للمطالبة بكسر الحصار المفروض على قطاع غزة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

من جهة أخرى هدمت عائلة فلسطينية في القدس المحتلة منزلها صباح أمس السبت، بعد انتهاء المدة التي حددتها سلطات الاحتلال للهدم بحجة البناء من دون ترخيص.

وهدمت العائلة، التي تقطن في حي وادي قدوم جنوب المسجد الأقصى المبارك، منزلها بالجرافات بعد أن أخطرت سلطات الاحتلال بالهدم بحجة البناء من دون ترخيص وتحت تهديد غرامات مالية طائلة في حال قامت جرافات الاحتلال بتنفيذ عملية الهدم.

ويتفذ الفلسطينيون عمليات هدم منازلهم بأنفسهم في العديد من الأوقات خشية دفع تكاليف الهدم التي تفرضها سلطات الاحتلال والتي تصل لعشرات آلاف الشواقل.

من ناحية أخرى عبّر رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي إدوار فيليب، اليوم السبت، في العاصمة باريس عن امتنانه للمواقف الفرنسية تجاه القضية الفلسطينية.

ورحّب الحمد الله، بحسب ما ذكرته وكالة (وفا) للأنباء، بتنظيم أعمال اللجنة الوزارية الفرنسية -الفلسطينية المشتركة

■ الحمد الله : ندعم أي مشاركة فرنسية لإنشاء مجموعة دولية للسلام

في باريس، وأهمية هذه اللجنة المشتركة في تعزيز مجالات التعاون بين البلدين والشعبين.

وكشف عن توقيع 10 اتفاقيات لتعزيز التعاون في مقر وزارة الخارجية الفرنسية، من بينها البروتوكول السياسي حول المشاورات بين الجمهورية الفرنسية ودولة فلسطين.

وجدد الحمد الله الدعم الفلسطيني الكامل باسم القيادة والحكومة الفلسطينية لأية مشاركة فرنسية من أجل إنشاء مجموعة دعم دولية (على غرار مؤتمر السلام في الشرق الأوسط والذي عقد في باريس في عام 2016)، بمشاركة الشركاء الأوروبيين والشركاء الدوليين الآخرين، لإحياء عملية السلام المتوقفة منذ فترة طويلة.

كما أكد رئيس الوزراء الفلسطيني على الدعوة لاتخاذ إجراءات دولية فورية وملموسة لإنقاذ عملية السلام، ولتحقيق حل الدولتين، ولإنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

ولم ينسى الحمدالله دعوة الحكومة الفرنسية، كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، إلى العمل من أجل التنفيذ الفعال والفوري لقرار مجلس الأمن رقم 2334 الذي يؤكد أن المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية، وبالتالي العمل من أجل حظر منتوجات المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الأسواق الفرنسية والأوروبية.

بوتين لرئيس وزراء اليونان: آمل أن نطوي هذه الصفحة

بوتين إلى جانب رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيبراس في موسكو

موسكو - «وكالات»: أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، عن أمله في استعادة العلاقات الدافئة التقليدية بين بلاده والاتحاد الأوروبي واليونان، العضو في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، في أعقاب خلاف وقع في وقت سابق من العام الجاري.

وقال بوتين للصحافيين إلى جانب رئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسيبراس في موسكو «آمل أن نطوي هذه الصفحة».

وأعرب بوتين عن أهمية العلاقات الاقتصادية الثنائية، وخاصة في مجال الطاقة.

وأضاف بوتين في تصريحات نقلتها وسائل اعلام حكومية إن روسيا توفر أكثر من نصف احتياجات اليونان من الغاز الطبيعي.

وقال تسيبراس لبوتين في بداية اجتماعهما بالكرملين «العلاقات التاريخية التي تطورت بين بلدينا لا تزال ضرورية».

وأضاف تسيبراس وفقاً لبيان صادر عن الرئاسة الروسية (الكرملين) أن العلاقات الجيدة بين روسيا واليونان تسهل «إقامة الاستقرار وضمان السلام في المنطقة والعالم ككل».

وأكد بوتين خلال الاجتماع على تزايد التجارة الثنائية بين البلدين.

وتلقت العلاقات الدافئة نسبيا بين موسكو وأثينا صفعة في وقت سابق العام الجاري، عندما قامت اليونان بطرد دبلوماسيين روسيين اثنين على خلفية اتهامها لروسيا بالتدخل في العلاقات بينها وبين جارتها مقدونيا.

وواجهت روسيا اتهاما بالتدخل لعرقلة انضمام مقدونيا للاتحاد الأوروبي وحلف الاطلسي.

وقال المساعد الرئاسي يوري أوشاكوف في تعليقات أوردتها وكالة الأنباء الروسية «تاس» في وقت سابق: «هذه زيارة من نوع خاص لأن الغرض منها وضع حد لفترة مضطربة من العلاقات الثنائية».

وكان رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف أجرى محادثات مع نظيره اليوناني في موسكو، تناولت سبل تنمية العلاقات الاقتصادية.

روحاني: العقوبات علينا ستؤدي إلى «طوفان» من المخدرات والقنابل على الغرب

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران - «وكالات»: توقع الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس السبت «طوفانا» من المخدرات واللاجئين والهجمات على الغرب، إذا أضعفت العقوبات الأمريكية قدرة إيران على احتواء هذه المشكلات.

وقال روحاني في كلمة بثها التلفزيون الرسمي على الهواء «أحذر من يفرضون هذه العقوبات من أنه إذا تأثرت قدرة إيران على مكافحة المخدرات والإرهاب... فلن تكونوا في مأمن من طوفان المخدرات والساعين للجوء والقنابل والإرهاب».

وقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو الانسحاب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف مع إيران وأعاد فرض العقوبات على قطاعها النفطي الحيوي الشهر الماضي.

ويمثل تهريب المخدرات تحدياً كبيراً أمام إيران إذ تقع على الحدود مع أفغانستان، أكبر منتج للأفيون في العالم، وكذلك مع باكستان التي تعد دولة رئيسية تمر من خلالها المخدرات.

وأظهر تقرير للأمم المتحدة عام 2014 أن الفضل يرجع لإيران في تلقي ضبطيات الأفيون وربع ضبطيات الهيروين والمورفين على مستوى العالم في 2012.

فرنسا : صدامات وإطلاق غاز مسيل للدموع وسط باريس

جانب من الاحتجاجات في باريس

باريس - «وكالات»: وقعت صدامات، أمس السبت، قرب جادة الشانزيليزيه وسط باريس، بين قوات مكافحة الشغب الفرنسية، ومحتجين من حركة «السترات الصفراء» الذين خرجوا في تظاهرات جديدة ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع في محاولة لإبعاد مئات المتظاهرين الذين احتشدوا حول منطقة السوق الراقية وقوس النصر وسط العاصمة الفرنسية.

وأطلق الغاز المسيل للدموع وسط هتافات «ماكرون، استقل» قرب الشانزيليزيه، الذي شهد السبت الماضي أسوأ أعمال شغب تجتاح باريس منذ عقود.

وبدأ الحراك في 17 نوفمبر للاحتجاج على ارتفاع أسعار الوقود، قبل أن يتفاقم ليتحول إلى حراك واسع ضد سياسات ماكرون.

وخرجت تظاهرات منسقة نظمتها حركة «السترات الصفراء» في أنحاء البلاد السبت، بما في ذلك في عدة طرقات سريعة حيث تسببت بتعطيل حركة السير.

وأعلن رئيس الوزراء إدوار فيليب أنه تم اعتقال نحو 500 شخصاً في باريس، في وقت نفذت الشرطة عمليات تفتيش استهدفت الأشخاص الواصلين إلى محطات القطارات وفي المواقع التي تركزت فيها الاحتجاجات على غرار الشانزيليزيه وتصب الباستيل.

وبين المعتقلين عشرات تم توقيفهم بعدما عثرت السلطات بحوزتهم على أقنعة ومطارق ومقاليع وحجارة يمكن استخدامها لمهاجمة الشرطة.

وتم إغلاق متاجر ومتاحف وبرج إيفل إلى جانب العديد من محطات القطارات ومعظم المناطق الواقعة وسط المدينة بينما ألغيت مباريات كرة قدم وحفلات موسيقية.

الجيش الأفغاني يحرر مدنيين من سجن لـ «طالبان»

كابول - «وكالات»: ذكر مسؤول، أمس السبت، أن القوات الخاصة الأفغانية، حررت 11 مدنياً على الأقل، من سجن تابع لطالبان بإقليم هلمند جنوب أفغانستان.

وقال المتحدث باسم الجيش والي خان، إن المدنيين كانوا محتجزين منذ أشهر في أحد السجون بمنطقة سانجين، بسبب مزاعم من تعاونهم مع الجيش الأفغاني.

ولم يُقتل أي عضو أو يُصاب من مهمة الإنقاذ في العملية.

وأفرجت القوات الخاصة الأفغانية عن عشرات المدنيين من بينهم نساء وأطفال من مختلف سجون طالبان في الإقليم المضطرب، في الأشهر الأخيرة.

وفي الوقت نفسه، قتل قيادي من حركة طالبان بإقليم جوزجان شمال أفغانستان في عملية جوية أفغانية.

وقال المتحدث باسم الجيش، حنيف رضائي، إن والي محمد كان ينظر إليه على أنه هدف بالغ الأهمية للقوات الأفغانية في الإقليم.

وأصيب ثلاثة من أعوانه في القصف الجوي بمنطقة قايز آباد بالإقليم، طبقا لما ذكره رضائي.

وكان قيادي بارز من طالبان للمنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية، يدعى الملا منان قد قتل الأسبوع الماضي في قصف جوي أمريكي في إقليم هلمند.

وكان الملا منان أرفع مسؤول عسكري لطالبان في الإقليم وحاكم الظل للمسلحين بإقليم هلمند.

وزيرة بريطانية: اتفاق ماي للخروج من الاتحاد أفضل اختيار

لندن - «وكالات»: قالت وزيرة العمل والمعاشات البريطانية أمبر راد، إن اتفاق رئيسة الوزراء تيريزا ماي للخروج من الاتحاد الأوروبي هو الاختيار الأفضل، والخطة الوحيدة المتاحة للانسحاب من التكتل، رغم اعترافها بأنه قد تكون هناك حاجة إلى خطة بديلة.

ويبدو أن أعضاء البرلمان يتجهون إلى رفض اتفاق ماي يوم الثلاثاء وهو أمر يهدد بأن يدخل خامس أكبر اقتصادات العالم في غموض أكبر كما يترك الباب مفتوحاً أمام عدد من النتائج الممكنة من بينها خروج غير منظم من الاتحاد الأوروبي.

وقالت راد لراديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اليوم السبت: «أفضل اتفاق لدينا هو الاتفاق الذي قدمته رئيسة الوزراء»، وأضافت: «هناك خطة واحدة فقط».

وقالت ماي إن من الضروري أن يؤيد أعضاء البرلمان اتفاقها للانسحاب، وإن البديل هو إما أن يواجهوا خروجاً مؤلماً من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق أو إمكانية ألا يكون هناك خروج على الإطلاق لكن راد قالت إن من الممكن أن تكون هناك حاجة لخطة بديلة.

وقالت راد: «إذا لم تمر خطة ماي فمن الممكن حدوث أي شيء التصويت الشعبي، الاختيار النرويجي، أي من هذين الاختيارين يمكن أن يطرح».

والنرويج ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي لكنها ضمن السوق الموحدة للتكتل مما يسمح بحرية نقل السلع ورأس المال والخدمات وحرية انتقال الأشخاص.

ويطرح الاختيار النرويجي أيضاً بقاء بريطانيا في الاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي على الرغم من أن النرويج ليست عضواً فيه.

وعبر بعض أعضاء البرلمان، ممن فيهم مشرعون من حزب المحافظين الذي تتزعمه ماي، عن تأييدهم لاستفتاء ثان على عضوية الاتحاد الأوروبي أو إجراء تصويت شعبي.

وقالت راد إن ماي ينبغي أن تظل رئيسة للوزراء حتى إذا خسرت اقتراع يوم الثلاثاء، وأضافت: «رحيلها غير وارد».

رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي